

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[194] [147] 2 - وعن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن اسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن علي بن اسباط، عن الحسن بن الجهم، عن بكر بن اعين، قال: قلت لابي عبد الله ع: علم الله ومشيته هما مختلفان أو متفقان؟ فقال: العلم ليس هو المشية، إلا ترى انك تقول سأفعل كذا إن شاء الله ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله، فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فإذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق المشية. [148] 3 - وعن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، قال: قلت لابي الحسن ع: اخبرني عن الارادة من الله عزوجل ومن الخلق؟ قال: فقال: الارادة من الخلق الضمير (1) وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك، لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك، يقول له، كن فيكون بلا لفظ _____ 2 - الكافي، 1 / 109، كتاب التوحيد، باب الارادة انها من صفات الفعل... الحديث 2. التوحيد، 146 / 16، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال. البحار عن التوحيد، 4 / 144، الباب 4، باب القدرة والارادة، من ابواب الصفات، الحديث 15. في الكافي والتوحيد: بكر بن اعين، كما في الوافي، 1 / 456 ابواب المعرفة الباب 44 صفات الفعل الحديث 3. في التوحيد: عن الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله. في التوحيد: وعلم الله سابق للمشية لكن في الكافي السابق للمشيئة. 3 - الكافي، 1 / 109، كتاب التوحيد، باب الارادة انها من صفات الفعل... الحديث 3. التوحيد، 147 / 17، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال؟ في التوحيد: عن الحسين بن احمد بن ادريس، عن ابيه. البحار، 4 / 137، الباب 4، باب القدرة والارادة، من ابواب الصفات، الحديث 4 [موضع الحاجة صدره]. الوافي، 1 / 455 المصدر الحديث 2. (1) يعنى في الذهن، سمع منه (م). _____